

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّيْنِ لُغَةً فِيهِ . الْوَهْصُ : " الرَّمِيُّ الْعَنِيْفُ " : الشَّدِيدُ . " وَمِنْهُ " الْحَدِيثُ " أَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ " وَعَلَى نَبِيِّنَا " السَّلَامُ حِينَ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَّهُ إِيَّاهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ مَعْنَاهُ كَأَنَّ مَا رَمَى بِهِ رَمِيًّا عَنِيْفًا شَدِيدًا وَغَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حِكْمَتَهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَصَّهُ إِيَّاهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ " قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَعْنِي كَسَرَهُ وَدَقَّقَهُ . يُقَالُ : وَهَصَتُ الشَّيْءَ وَهَصًّا وَوَقَصْتُهُ وَوَقَصًّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : وَهَصَّهُ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ . الْوَهْصُ : الشَّدَخُ " تَقُولُ : وَهَصَّهُ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهِ فَشَدَخَهُ . أُخِذَ مِنْ ذَلِكَ الْوَهْصُ بِمَعْنَى " الْجَبُّ وَالخِصَاءُ " نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ يُقَالُ : وَهَصَ الرَّجُلُ الْكَبِيْشَ فَهُوَ مَوْهُوصٌ وَوَهِيصٌ : شَدَّ خُصْيَيْهِ ثُمَّ شَدَخَهُمَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ . الْوَهْصَةُ " بِهَاءٍ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَدَارَ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَأَنَّ زَنْهَةً وَهَصَّ بِهَا أَيْ وَطِئَتْ وَكَذَلِكَ : الْوَهْصَةُ وَالْوَهْطَةُ وَالطَّاءُ أَعْرَفُ . " وَالْوَهْصُ : الْمِعْطَاءُ وَرَجُلٌ مَوْهُوصٌ الْخَلْقِ وَمَوْهُصُهُ " كَمُعْطَمٍ كَأَنَّ زَنْهَةً " تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ " . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقِيلَ : لَا زَمَّ بَعَضُهُ بَعْضًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : .

" مَوْهُصًا مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَوْهُوصٌ وَمَوْهُصٌ : شَدِيدُ الْعِظَامِ . قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : " بَدُو مَوْهُصَى كَخَوْزَلَى " : هُمُ الْعَبِيدُ " وَأَنْشَدَ : .

" لَحَا إِيَّاهُ قَوْماً يُنْكَحُونَ بَنَاتِهِمْ بِنِي مَوْهُصَى حُمَيْرِ الْخُصَى وَالْحَنَاجِرِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَهَصَّهُ : ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ كَوَأَصَّهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَهْصُ وَالْوَعْسُ وَالْوَهْزُ وَوَاحِدٌ وَهُوَ شِدَّةُ الْغَمَزِ وَقِيلَ : الْوَهْصُ : الْغَمَزُ بِالْيَدِ . وَالْمَوْاهِصُ : مَوْاضِعُ الْوَهْصَةِ . قَالَ أَبُو الْغَرِيْبِ النَّصْرِيُّ : .

" عَلَى جِمَالٍ تَهِيصُ الْمَوْاهِصَا وَيُعَيِّرُ الرَّجُلُ فِيُقَالُ : يَا ابْنَ وَاهِصَةَ الْخُصَى إِذَا كَانَتْ أُمَّهُ رَاعِيَةً وَبِذَلِكَ هَجَا جَرِيرٌ غَسَّانَ : . وَنُبِّئْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْخُصَى ... يُلَاجِلُ مِنْ مَنِّي مُضْغَةً لَا

يُحِيرُهَا وَالْوَهَّاصُ : الأَسَدُ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيَّ . وَقَالَ شَمْرُ : سَأَلْتُ
الكلابيينَ عَن قَوْلِهِ : .

" كَأَنَّ تَحْتَهُ خُفُّهَا الْوَهَّاصُ .

" مَيْطَبٌ أُوْكُمٌ نَيْطٌ بِالْمِلَاصِ فَقَالُوا : الْوَهَّاصُ : الشَّدِيدُ . وَالْمَيْطَبُ :
الطُّرَرُ . وَالْمِلَاصُ : الصَّفَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " م ل ص " .

فصل الهاءِ مع الصادِ .

هبص .

" الْهَيْصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الذِّشَّاطُ " فَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ : "

الْعَجَلَةُ " : وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .

" مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيدًا هَبِصُهُ .

" حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَهَّصُهُ ° قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي " وَق ص " إِنْ شَادُ

هَذَا الرَّجَزِ فِيهِ : شَدِيدًا وَهَّصُهُ ° هَكَذَا وَجِدَ بَخَطٌ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ "

كَالْهَيْصِ " عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَي فِي مَعْنَى الْعَجَلَةِ يُقَالُ : " هَبِصَ كَفَرِحَ "

: مَشَى عَجَلًا وَاهْتَبِصَ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيَّ . وَهَبِصَ

أَيْضًا هَبِصًا بِالْفَتْحِ وَهَبِصًا مُحَرَّرٌ كَتَّةً " فَهُوَ هَبِصٌ " وَهَبِصٌ : " نَشِطٌ "

وَنَزَقَ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .

" فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا .

" كَذَنَبِ الذِّئْبِ يُعَدُّ هَبِصًا